التخطيط الاجتماعي في الكاشف

محمد عباس نعمان هدى كاظم كامل

جامعة بابل / كلية الدراسات القرآنية

www.hudaka92149@yahoo.com www.mohamedabasnoeman@com

الخلاصة

التخطيط أساس نجاح أي عمل من الأعمال سواء في حياة الفرد ، أو المنظمة ، وهو الطريق الذي يرسم بصورة مسبقة ليسلكه الفرد ، أو المنظمة عند اتخاذ القرارات ، وتنفيذ العمل بشرط أن يكون وفق منهج فكري عقائدي متمثل بالإيمان بالقدر ، والتوكل على الله ، فالتخطيط من الأمور التي لابد منها في كافة مجالات الحياة ، لأنها ترسم المسار الصحيح الذي يوفر الوقت والجهد ... وغيرها من الفوائد ففي الادارة الاسلامية يتم التخطيط وفق قاعدة (إن الأصل في المعاملات الاسلامية الإباحة) ، ومن هنا سنبحث التخطيط الاجتماعي في ضوء تفسير الكاشف ، فهل للتخطيط أهداف ؟ وهل وضحها القرآن الكريم ؟ وهل إن في القرآن الكريم أمثلة للتخطيط ؟ وإذا كانت فيه أمثلة لماذا جاء بها ؟

الكلمات المفتاحية:التخطيط،أهميته ، أهدافه ، تعريفه ، التخطيط في القرآن الكريم،الكاشف، التفسير ، التنظيم .

Abstract

Planning the basis of the success of any business of the business, both in the life of the individual, or organization, a way that draws in advance of the route of the individual, or organization when making decisions, and implementation of the work provided that it is in accordance with the intellectual approach ideological represented faith extent, and trust in God, Planning of things which are needed in all areas of life, because it draws the right path that provides Aelloukd and effort ... and other benefits in the Islamic administration are planned according to the rule (if the origin of permissibility) Islamic banking, and here we will discuss planning and social planning in the light of the interpretation of the detector, Gahl planning goals? It is articulated by the Qur'an? Is that in the Koran examples of planning? If the examples of what came out?

Keywords: planning, its importance, its objectives, its definition, planning in the Koran, reagent, interpretation, organization .

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم ، والحمد لله الواحد الاحد ، الذى عمت بحكمته الوجود، والذى شملت رحمته كل الوجود ، نحمد الله سبحانه وتعالى ونشكره بكل لسان محمود ، ونشهد أنه لا اله إلا هو وحده لا شريك له ، له الحمد ، وله الملك وهو الغفور الودود ، وعد سبحانه وتعالى من اطاعه بالعزة، كما توعد من عصاه بالنار ، ونشهد أن نبينا محمداً بن عبد الله هو عبده ورسوله ، صاحب المقام المحمود ، والحوض المورود،وأن عليًا وصيه ، وأن أولاد عليٍ (عيله السلام) حججه ، صل الله عليه وآله وسلم تسليماً كثيرًا .

أمّا بعد ... صدرت العديد من الدراسات التي تناولت التخطيط بالبحث والدراسة ، فمن الباحثين مَن تناول التخطيط الاجتماعي ومنهم من تناول الاقتصادي منه ، ومنهم من اتخذ من التخطيط الاداري محورًا لدراسته ... ، ولكن هذه الدراسة تخصصت بدراسة التخطيط الاجتماعي ، واتخذته مدارًا للبحث ، ولم تجعل الباب مفتوحًا فقد كانت مختصة بتفسير الكاشف لمحمد جواد مغنية .

وترجع أهمية البحث إلى أهمية موضوعه ، فالتخطيط يعد ذا أهمية كبيرة في جميع المجتمعات اليوم باعتباره الوسيلة لرسم برامج المستقبل علي أسس عملية محسوبة أي بعد الدراسة ، والبحوث ، والتأكد من قابلية التنفيذ لتحقيق أهداف محدده ، أو معينه مقدمًا في حدود الإمكانيات ، والموارد الطبيعية والبشرية ، والمادية ، المتاحة ، والتخطيط أسلوب علمي يقدر ويحسب ، ويتنبأ ، ويعمل علي تكييف ، وموائمة الوسائل للوصول إلي الأهداف . ولقد اصبح للتخطيط السليم في عالمنا المعاصر أهداف ضرورية لتقدم الدول ، يعد التخطيط الاداري في الاسلام من الأسس والوظائف الرئيسة ، التي نادت بها الشريعة الاسلامية ، وله اهمية قصوى في الادارة الاسلامية ، ذلك ان الاعمال والوظائف الادارية في الدولة الاسلامية تجمع بين طابعين الديني والدنيوي إذ ان التخطيط الاجتماعي في الاسلام يقصد حماية القيم الروحية بالإضافة الى حماية المصالح الدنيوية ، بل ان حماية القيم الروحية موضوعة في الأساس الاول ، لأنها المؤدية الى تحقيق المصالح الدنيوية .

ومن المعايير التي قام البحث عليها :

- اختص البحث بتفسير الكاشف للكشف عن معالم التخطيط الاسلامي من منظور محمد جواد مغنية .
- الرجوع للقرآن الكريم كون موضوع الكاشف هو تفسير القرآن الكريم ، وذلك لمعرفة الأمثلة القرآنية للتخطيط .
- وضع مخطط يوضح الآيات القرآنية الكريمة للتخطيط ونوعه ، وهدفه ، لإفادة الباحثين الكرام ممن لهم اهتمام بهذه الجوانب القرآنية .

انتظمت خطة البحث العلمي على خمسة مطالب وعلى النحو الآتي : المطلب الأول : التخطيط لغةً واصطلاحًا ، أمّا المطلب الثاني فقد اشتمل على : أهمية التخطيط ، ثمّ المطلب الثالث الذي تضمن : أهداف التخطيط ، المطلب الرابع والذي تناولت فيه : امثلة التخطيط في القرآن الكريم ، أمّا المطلب الخامس فقد كان بعنوان:الآيات القرآنية مع بيان نوع تخطيطها ، وهدفها .

من أهم مشكلات البحث التي تواجه الباحث في مثل هكذا عنوان ، ومادة بحثية ، هي ضيق الوقت المخصص للدراسة .

وفي نهاية المطاف لا يسعني إلا أن أتقدم بوافر شكري لكل مَن ساعدني في الحصول على المصادر، وإلى كلّ مَن وفر لي البيئة العلمية للوصول لهذه الحقيقة ، ولكل من شاركني في هذه المسيرة وقدم يد العون لي بمساعدة مادية أم معنوية .

أولًا : التخطيط لغةً واصطلاحًا :

- **التخطيط لغةً** :يأتي بمعاني عده منها: التسطير اي (الكتابة) ، فنقول خُطِّطَتْ عليه ذنوبه ، أي سُطرت ويأتي بمعنى التفكير والتدبير ، فنقول يُخطْ في الارض ، إذا كان يفكر في أمره ويدبِّره[١].
- **التخطيط اصطلاحاً** :هو عملية منظمة واعية لاختيار احسن الحلول الممكنة للوصول الى اهداف محددة ، يعني ذلك عملية ترتيب الأولويات في ضوء الامكانيات البشرية والمادية المتاحة[٢] .

ومنهم من عَرفهُ بأنه : " التفكير والقرار المنظم بشأن خيار مقترح للعمل في المستقبل[٣] " ، أو هو " التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل مع الاستعداد لهذا المستقبل[٤] " .

وعرفه آخر: "بأنه عملية تحديد مسبق للأعمال التي يلتزم بتنفيذها خلال فترة زمنية معينة مع تحديد لموعد البدء والانتهاء من كل منها ، في ضوء جمع الحقائق والمعلومات للوصول الى النتائج والأهداف المرغوب فيها(٥) ".

أما علماء الادارة الاسلاميون فيعرفون التخطيط الاسلامي أنه : " أسلوب عمل جماعي في منظمة يأخذ بالأسباب لمواجهة توقعات مستقبلية ، ويعتمد على منهج فكري عقدي يؤمن بالقدر ، ويتوكل على الله ، ويسعى لتحقيق هدفه الشرعي ، وهو عبادة الله وتعمير الكون(٦).

بعد العرض السابق يتضح أن التخطيط بمعنى :

١-وضع اهداف المنظمة وتقرير افضل السبل لإنجازها .

٢-مجموعة التدابير المعتمدة ، والموجهة بالقرارات ، والاجراءات العلمية لإستشراف المستقبل ، وتحقيق اهداف في ضوء اختبار بين البدائل ، والنماذج الاقتصادية ، والاجتماعية لأستغلال الموارد البشرية ، والطبيعية .

فهو عمل ذهني يعتمد على التفكير العميق والرؤية الصائبة التي يستخدمها المخطط في رؤية حاضرة ومراجعة مستقبله . فن التعامل مع المستقبل . التفكير ، والقرار المنظم بشأن خيار مقترح للعمل في المستقبل .

فالتخطيط بمعناه الشامل هو : وضع برنامج عام للعمل في مرحلة مقبلة ، وهو النظر الى الارقام ، ومحاولة التعرف على الظروف المستقبلية بغرض تحديد الوسائل الكفيلة بتحقيق أهداف معينة بالموارد المتاحة ، ضمن الاقتراحات ، والقرارات التي تحكم المستقبل وتطبق فيه ، على وفق اطار البدائل الممكنة التي يجب تقويمها لإختيار البديل الأنسب ، والوسيلة التي تحققه

وهو بشكل أدق : النظر الى المستقبل والى النتائج التي يرمي الى بلوغها ثم تحديد الوسائل والاساليب والاعمال التي يؤدي تنفيذها الى بلوغ الغاية المرجوة .

ثانيًا : أهمية التخطيط :يعد التخطيط عملية منظمة واعية لاختيار أحسن الحلول مع وضع خطة منظمة في اختيار البدائل لمواجهة توقعات المستقبل . والهدف الاسمى منه هو ارضاء الله تعالى وتنفيذ اوامره ، والابتعاد عن نواهيه ، ففي الإدارة الاسلامية الاصل في المعاملات الاسلامية الإباحة(٧)، ومن ثم يتعين على التخطيط أن يتم في اطار هذه القاعدة بأن يبتعد عن كل ما هو حرام ، وان يلتزم بقواعد الحلال ، والحرام في جميع ما يواجهه في أطار منهج الله القويم(٨) قال تعالى : **﴿ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾** {الأنعام:١٤٥}

لذا من الضروري ان تهتم ادارة اي منظمة مهما كان نوعها بدراسة موقعها الحالي ، وماذا تريد ان تحققه في المستقبل القريب ، وتختار انسب الطرق التي يمكن ان توصلها اليه وهذا لا يتحقق الا في ضوء عملية التخطيط(٩) .

وعليه فأن العمل بدون خطة يصبح ضرباً من العبث ، وضياع الوقت سدى اذ تعم الفوضى ، والارتجالية ، ويصبح الوصول الى الهدف بعيد المنال ، وتبرز أهمية التخطيط أيضاً في توقعاته للمستقبل ، وما قد يحمله من مفاجآت ، وتقلبات إذ إن الاهداف المطلوب الوصول اليها هي اهداف مستقبلية ؛ اي ان تحقيقها يتم خلال فترة زمنية محددة ربما تطول ، وربما تقصر(١٠) .

والتخطيط مهم لكل منظمة ، فهو يحقق ما سيأتي :

١-يجنب المنظمة المفاجآت في العمل .

٢-يحدد ويوضح اهداف المنظمة .

٣-يضمن الاستخدام الامثل للموارد .

٤-يعتبر الاساس لقياس مدى نجاح المنظمة في التطبيق .

٥-يوفر الامن النفسي للباحث ، او العامل .

٦-يقلل من اتخاذ القرارات الاعتباطية ، والارتجالية ، والشخصية[١١].

ثالثًا : أهداف التخطيط :للتخطيط اهداف منها :

ضمان وحدة الجماعة ، وتحديد مواصفات العاملين ، ووضع البدائل المناسبة ، وغيرها من الاهداف لضمان الاستقرار ، وعدم ضياع المجهود ، وأهم الأهداف هي :

١-ضمان وحدة الجماعة ، أو المؤسسة [١٢]:

قال تعالى: **﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾** {الأنعام:١٥٣}

هذا هو أحد وصايا الباري تعالى في أن هذا هو صراط الله المستقيم ، وليس بعده إلا الضياع والضلال **﴿ فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ ﴾** كالشرك ، والالحاد ، والاحزاب ، والاديان الباطلة **﴿ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾** فآية سبيل غير القرآن الكريم ، والاسلام هي من وضع الاهواء ، وليس للأهواء حد ولا ضابط ، فإذا اتبعها الناس تفرقوا شيعاً ، و احزاباً متناصرة ، أما اذا اتبعوا دين الله فتوحدهم العقيدة الحقة ، والايمان القويم ، وفي حديث للرسول أنه خط خطاً بيده ، وقال : هذا سبيل الله مستقيماً ، ثم خط خطوطاً عن يمين ذلك الخط وعن شماله ، وقال : هذا ليس منها سبيل الا عليه شيطان يدعوا اليه[١٣]، ثم قرأ : **﴿ أَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾** {الأنعام:١٥٣} " وهذا من التعبير بالرسم، فكان رسول الله يخط على الارض خطوطاً توضيحية تلفت نظر الصحابة ثم يأخذ في شرح مفردات ذلك التخطيط وبيان المقصود منه " [١٤].

٢-تحديد مواصفات العاملين في المؤسسة:

قال تعالى : **﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ(١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ(٢) وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ(٣) وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ(٤) وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ(٥) إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ(٦) فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ(٧) وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ(٨) وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ(٩) أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ(١٠) الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ(١١) ﴾** . {المؤمنون/ ١-١١}

إن السمة الاولى للمتقين هي الشعورية بالايجابية الفعالة ، لذلك عاشوا في ظال العقيدة الاسلامية بمشاعرهم ، وبمنهج حياتهم حياة متكاملة، شاملة للشعورية ، والعمل ، والإيمان والنظام ، وهذا الاتساق والتناسق بالصفات والتقوى ، والهداية والايمان بالغيب جميعاً هو الذي يؤلف منها ، وحدة متناسقة متكاملة[١٥]. وهذه هي أعلى الصفات التي اذا تحققت في العاملين ، حققت أعلى النتائج في حياة المؤسسة ، أو الجماعة ، أو الدولة ، أو الأمة ، فكلما اقتربت مواصفات العاملين من هذه الصفات اقتربت المنظمة ، أو المؤسسة من تحقيق اهدافها[١٦].

٣-**وضع البدائل المناسبة:**إشارة الى قوله تعالى: **﴿ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾** {الأحزاب:٥}

(كان النبي (صلى الله عليه و آله وسلم) قد تبنى زيداً ودعاه أبنه ، كانت العرب تفعل ذلك ، يتبنى الرجل مولاه أو غيره ، فيكون أبناً له ، يوارثه ، ويُنسب اليه ، حتى نزلت الآية الكريمة ، فرجع كل انسان الى نسبهِ ، الا منْ لم يكنْ معروف النسب فيضاق الى مواليه) [١٧] ان النظام الاسلامي اعاد تنظيم الاسرة ، واقام فيها نظام اجتماعي ، فقرر في حالة عدم الاهتداء الى معرفة الآباء الحقيقين مكاناً للأدعياء في الجماعة الاسلامية قائماً على الاخوة في الدين والموالاة فيه وهي علاقة شورية لا تترتب عليها التزامات محددة ، كالتزام التوارث والتكافل في دفع الديات والتزام النسب بالدم ، وذلك كي لا يُترك هؤلاء الادعياء بغير رابطة في الجماعة بعد الغاء رابطة التبني .... و بعد الاجتهاد في رد الانساب الى حقائقها، فليس على المؤمنين من مؤاخذة في الحالات التي يعجزون عن الاهتداء فيها الى النسب الصحيح[١٨].

هذه البدائل التي وضعها الشرع الحنيف خففت على الانسان الكثير من الامور المترتبة على كاهله مَنْ ترك تبنوه لزمن طويل فأشتدَّ عودهم ، وقوي جسمهم وحان وقت الانتفاع منهم في العمل والحماية أو غيرها من الحاجات لذلك جاء البديل تخفيفاً ورحمة[١٩].

ثالثًا : أمثلة التخطيط في القرآن الكريم :

يعد التخطيط الاداري في الاسلام من الأسس والوظائف الرئيسة ، التي نادت بها الشريعة الاسلامية، وله أهمية قصوى في الادارة الاسلامية[٢٠]، (ذلك ان الاعمال والوظائف الادارية في الدولة الاسلامية تجمع بين طابعين الديني والدنيوي) إذ ان التخطيط الاداري في الاسلام يقصد حماية القيم الروحية بالإضافة الى حماية المصالح الدنيوية ، بل ان حماية القيم الروحية موضوعة في الأساس الاول ، لأنها المؤدية الى تحقيق المصالح الدنيوية[٢١]، ولمعرفة اهميته سنذكر آيات عليه .

ففي قصة النبي يوسف (عليه السلام) لقد استطاع ان يرى المستقبل الذي حملته رؤيا الملك، فبادر الى وضع خطة عملية للتعامل مع الاحداث التي يحملها هذا المستقبل[٢٢]، وعند النظر الى الانسان نراه مجبول على التطلع للمستقبل ، وقراءة أحداثه ، وتحولاته ، ولهذا اقرت الشريعة ما كان نافعاً للعباد في هذا الباب ، ومبنياً على معرفة النتائج من أسبابها ، وفي قصة النبي يوسف(عليه السلام) طرف من ذلك ... فهي رؤية مستقبلية ناضجة ، مستنيرة بنور الوحي ، والإلهام ، ووضع الحلول ، والاستراتيجيات المكافئة رحمة بالعباد والبلاد[٢٣].

ففي قصة النبي يوسف (عليه السلام) مع ملك مصر أنواع من التخطيط ، تخطيط لإثبات براءته فيما نُسب اليه،والتخطيط لإنقاذ البلاد والعباد من المجاعة ، وكذلك التخطيط لمعرفة شقيقه من بين اخوانه .

سنتحدث عن التخطيط في انقاذ البلاد من المجاعة القادمة .... قال تعالى : **﴿ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ (٤٦) قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ(٤٧) ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ(٤٨) ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴾** {يوسف:٤٦-٤٩} .

كان كلام نبينا يوسف واضح في ضوء الحوار الذي دار مع رسول الملك الذي طلب منه تعبير رؤية الملك ، كان كلام النبي يوسف (عليه السلام) (ليس هو التأويل المباشر المجرد ، وإنما هو التأويل والنصح بمواجهة عواقبه ، وهذا أكمل[٢٤]) ، (إنه فسر الرؤيا وزاد عليها ، أنه قدمَّ خطة عملية تستوعب الشعب المصري كله ، ان خطته اعتمدت على التشغيل الكامل للأمة والبرمجة الكاملة للوقت ، مع التشغيل الكامل لطاقة كل فرد في الأمة وهو الذي أراد بقوله ﴿ **تَزْرَعُونَ** ﴾ ، لأن الزمان والظرف الاستثنائي يحتاجان سلوك أستثنائي[٢٥] عبر نبي الله يوسف (ع) عن الرؤيا بجميع ما دلت عليه ، (فالبقرات لسنين الزراعة ، لأن البقر تتخذ للإثمار والسِمن رمز للخصب والعجف رمز للقحط ، والسنبلات رمز للأقوات فالسنبلات الخضر رمز لطعام ينتفع به ، كونها سبعاً رمز الانتفاع به في السبع سنين فكل سنبلة رمز لطعام سنة ، والسنبلات اليابسات رمز لما يُدَّخر، وكونها سبعاً رمز لما يُدَّخر) [٢٦] .

(وقد خرج (ع)لإرشاد الامة والادخار لما في مصلحتها) [٢٧] ، وقوله تعالى: ﴿ **فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ** ﴾ (هي اشارة برأي نبيل نافع بحسب طعام مصر وحنطتها التي لا تبقى عامين بوجه إلا بحيلة إبقائها في السنبل، فأن الحبة اذا بقيت في خبائها انحفظت والمعنى اتركوا الزرع في السنبل ، الا ما لا غنى عنه للأكل ، فيجمع الطعام هكذا ويترتب ويؤكل الاقدم فالأقدم[٢٨]) .

(وعليه خزن الحنطة بهذه الطريقة لم تكن معروفة ، وانما دلهم عليها سيدنا يوسف (ع)[٢٩]) ، (وأرشدهم الى ما يعتمدونه في حالتي خصبهم وجدبهم ... وهذا يدل على كمال العلم وكمال الرأي والفهم[٣٠]) وهذا ما يُسمى بالإدارة العلمية[٣١] ، وهذا هو (ع) يرسم خطته الاقتصادية للإستفادة من سنوات الرخاء المشهودة، لمواجهة سنوات الشدة المتوقعة[٣٢]) .

(ان هذه الآية أصل في القول بالمصالح الشرعية ، التي هي حفظ الأديان ، والنفوس ، والعقول ، والإنسان ، والأموال ، فكل ما تضمن تحصيل شيء من هذه الامور فهو مصلحة ، وكل ما يفوت شيء منها فهو مفسدة ، ودفعه مصلحة ، ولا خلاف في ان مقصود الشرائع إرشاد الناس الى مصالهم الدنيوية ، ليحصل لهم التمكن من معرفة الله تعالى ، وعبادته ، الموصلتين الى السعادة الأخروية[٣٣]).

ذكر البحث التخطيط الإقتصادي في قصة نبي الله يوسف (ع) يأتي الآن الى الحديث عن التخطيط العسكري، قال تعالى:﴿**وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ** ﴾ {آل عمران:١٢١}

هذه الآية ، وعشرات الآيات بعدها نزلت في وقعة أحد[٣٤] التي أخِذَ أسمها من اسم جبل (أحد) يبعد عن المدينة ثلاث أيام على التقريب ، وكانت المقربة في شهر شوال سنة ثلاث من الهجرة[٣٥] بدأ الرسول (ص) أول خطوات التخطيط بالمشاورة (فعقد مجلساً استشارياً عسكرياً أعلى ، تبادل فيه الرأي لاختيار الموقف المناسب ، فقدم رأيه الى أصحابه ألا يخرجوا من المدينة ، وأنْ يتعضوا بها ، فإن أقام المشركون بمعسكرهم ، أقاموا بشر مقامٍ وبغير صدى ، وأنْ دخلوا المدينة قاتلهم المسلمون على أفواه الأزقة ، والنساء من فوق البيوت ، فقال له الناس ، لم يكونا شهوداً بدراً لا يدمن الخروج للقتال خارج المدينة ، وكان هذا الرأي هو رأي الاغلبية ، فتنازل النبي (ص) عن رايه لأجل الاغلبية) [٣٦].

فَشَرَع رسول الله (ص) بخطته حيث جعل الرماة على جبل خلف جيش المسلمين وكانوا خمسين رامياً ، وجعل عليهم عبد الله بن جبير ، وقال لهم : احموا ظهورنا ، ولا تفارقوا مكانكم غالبين كنا في النسوة التي معها ، وضربن بالدفوف خلف الرجال يحرضهم وكان رسول الله (ص) : اللهم بك أحاول ، وبك

أصول، وفيك أقاتل ، حسبي الله ، ونعم الوكيل .... ولما رأى الرماة هزيمة المشركين ، واخوانهم المسلمين يجمعون الغنائم أخلوا مكانهم الذي رتبهم فيه رسول الله (ص) ... وقال لهم أميرهم عبد الله بن جبير مكانكم ، اطيعوا الله ورسوله ، فأبوا ، وانطلقوا للسلب والنهب ، ولم يبق مع جبير الا عشرة رجال ، فقصدهم خالد بن الوليد بكتيبة من المشركين فأبادهم بعد ان قاتلوا قتال المستميت[٣٧] ووصل العدو الى رسول الله ، وفر المسلمون عن النبي بعد ان صاح صائح بأعلى صوته ان محمد قد قتل ... ولم يبقى معه الا نفر على رأسهم علي بن ابي طالب (ع) وقد استماتوا في الدفاع[٣٨].

رابعًا : الآيات القرآنية الكريمة مع نوع تخطيطها ، وبيان هدفها :

لقد احتوى القرآن الكريم على الكثير من الآيات التي تشير الى التخطيط وهدفه وفيما يأتي جدول ببعض الآيات القرآنية مع الغشاوة الى نوعها.

الآية الكريمة	نوع التخطيط	هدف التخطيط
﴿ **الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ(٢٢٩) فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ(٢٣٠) وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ(٢٣١) وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ(٢٣٢) وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ(٢٣٣)** ﴾ .	اجتماعي	حفظ الاسرة

{البقرة٢٢٩- ٢٣٣}.		
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِن ﴾ . {البقرة٢٨٢}.	مالي	حفظ المال
﴿ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا﴾ . {النساء١٠٢}.	وقائي	حفظ النفس
﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ اليَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا(١٠) يُوصِيكُمُ اللهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً مِنَ اللهِ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا(١١) وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ	قضائي	حفظ وضمان حقوق الاطفال

مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللهِ وَاللهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ(١٢) تِلْكَ حُدُودُ اللهِ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الفَوْزُ العَظِيمُ(١٣) ﴾ . {النساء١٠-١٣}.		
﴿ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ المُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ(٥) يُجَادِلُونَكَ فِي الحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى المَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ(٦) وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللهُ أَنْ يُحِقَّ الحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الكَافِرِينَ(٧) لِيُحِقَّ الحَقَّ وَيُبْطِلَ البَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ المُجْرِمُونَ(٨) إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ المَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ(٩) وَمَا جَعَلَهُ اللهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللهِ إِنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ(١٠) إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الأَقْدَامَ(١١) إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى المَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ(١٢) ﴾ . {الأنفال٥-١٢}.	عسكري	حفظ المال والنفس
﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللهُ وَاللهُ خَيْرُ المَاكِرِينَ ﴾ . {الأنفال٣٠}.	الدعوي	حفظ الدين والنفس
﴿ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللهِ هِيَ العُلْيَا وَاللهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ . {التوبة٤٠}.	الدعوي	حفظ الدين والنفس
﴿ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللهِ هِيَ	اخلاقي	الحفاظ على الاخلاق

العُلْيَا وَاللهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ . {التوبة: ٤٠}.		
﴿ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ المُعْتَدُونَ ﴾ . {التوبة: ١٠}.	الدعوي	حفظ النفس والدين[٣٩]

الخاتمة:وهكذا لكل بداية نهاية ، وخير العمل ما حسن آخره ، وخير الكلام ما قل ، ودل وبعد هذا الجهد المتواضع أتمنى أن أكون قد وفقت في سردي للمادة السابقة سردًا لا ملل فيه فتوصلت للنتائج التالية :

- التخطيط في اللغة والاصطلاح عملية منظمة الهدف منها هو التنبؤ بما سيكون علية المستقبل في ضوء جمع الحقائق والمعلومات للوصول الى النتائج المرجوة ، وعلى المومن على ان يتوكل على الله ، ويسعها لتحقيق هدفه في ضوء الشرع وألا يخرج عنه .
- ترجع اهمية التخطيط الى انه يساعد الانسان على التنبؤ بالمستقبل ، اضف الى ذلك انه يساعد على استثمار الوقت ، فهو ذو اهمية مادية ومعنوية . مادية من خلال استثمار الاموال والموارد بالطريقة الامثل ، ومعنوية في انه يوفر الامن النفسي للإنسان .
- تتدرج اهمية التخطيط من العموم الى الخصوص . فالعمود خاص بالجماعة والمؤسسة وصولاً الى اهدافه بالنسبة للخواص العاملين فيه كل مؤسسة وجماعة ثم وضع الحلول والبدائل الخاص بمشكلات العموم والخصوص .
- حفل القران الكريم بالعديد من الامثلة التي شكلت منهجاً قرآنياً ينير الطريق للباحث اذا ما اراد الخوض في مجال التخطيط . فاشتمل القران الكريم على التخطيط الاجتماعي كحفظ الاسرة ، وعسكري كحفظ المال والنفس ، ومالي كحفظ المال ، ووقائي كحفظ النفس ، و قضائي كضمان حقوق الاطفال ، والدعوي كحفظ الدين والنفس ، واخلاقي كالحفاظ على الاخلاق .

هوامش البحث :

---

[١] ظ/ ابن منظور/ لسان العرب / ٧/ ٢٨٧.

[٢] ظ/ أمجد قاسم/ مجلة التربية والثقافة/ ١٣/ ٢٠١١.

[٣] الشماع/ مبادئ الادارة/ ١٩.

[٤] التعيين/ التخطيط الاداري/ ٢٤١.

[٥] محمد البراعي/ الإدارة في التراث الاسلامي، ٢٥.

[٦] ظ/ مها شاكر ابراهيم/ محمد عبد العزيز فليح/ بحث منشور (مفهوم التخطيط والاستشراف المستقبلي في القرآن الكريم)/ الجامعة العراقية/ كليه اصول الدين.

[٧] ظ/ عمر علي العيساوي/ الاشارات الى فن الادارة في القرآن الكريم (رسالة ماجستير) كلية الآداب/ الجامعة الاسلامية في بغداد ، بأشراف أ.م.د عمار عبد الكريم الحضري.

[٨] ظ/ د. محمد عبد الله البرعي/ الإدارة في الاسلام/ ١٧٠.

[٩] ظ/ رفاعي/ الاصول العلمية لإدارة الاعمال/ ١٣٩.

[١٠] ظ/ "Management 101 " The Five Fanction/ وظائف الادارة الخمسة/ ترجمة خالد الحر، موقع عالم النور/ ٢.

[١١] www.alsalm.com ، مفهوم الادارة/ موقع السالم/ ١٣-١٤.

(١٢) ظ/ عمر علي العيساوي/ الاشارات الى فن الادارة في القرآن / ٢٩.
(١٣) ظ/ محمد جواد مغنية/ الكاشف/ ٣/ ٢٨٥.
(١٤) علي محمد الصلابي ، السيرة النبوية ، ٢/ ٨٥.
(١٥) ظ/ سيد قطب/ في ظلال القرآن/ ٨/١ وما بعدها.
(١٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ٤/ ١١٩.
(١٧) ظ/ عمر علي العيساوي/ الاشارات الى فن الادارة في القرآن / ٢٩.
(١٨) ظ/ سيد قطب/ في ظلال القرآن/ ٦/ ٤٤.
(١٩) ظ/ عمر العيساوي، الاشارات الى فن الادارة في القرآن الكريم/٣١.
(٢٠) ظ/ المصدر نفسه/ ٤٤.
(٢١) ظ/ التخطيط الإداري/ ٢٥٣.
(٢٢) ظ/ مأمون الاشقر/ العلاقة بين التخطيط وتحديد الهدف، ٤٧.
(٢٣) ظ/ سلمان العودة، قراءة مستقبلية،٢.
(٢٤) سيد قطب/ في ظلال القرآن/ ٤/ ٣١٣.
(٢٥) ظ/ الصلابي/ فقه النصر والتمكين/ ٣٢٦.
(٢٦) الرازي/ تفسير القرآن العظيم/ ٨/ ٣٧٢.
(٢٧) أبن عاشور/ التحرير والتنوير/ ٧/ ٢٧٥.
(٢٨) أبن عطية، المحرر الوجيز/ ٤/ ١٠/ ظ/ ابو حيان/ البحر المحيط/ ٧/ ٢٧.
(٢٩) الآلوسي/ روح المعاني/ ٩/٩/ ٣٨.
(٣٠) أبن كثير/ البداية والنهاية/ ١/ ٢٣٩.
(٣١) عمر علي العيساوي/ الاشارات الى فن الادارة/ ٤٦.
(٣٢) مجلة البيان/ عدد ٨٦/ ص ٤١.
(٣٣) القرطبي/ الجامع لأحكام القرآن/ ٢٠٣/٩.
(٣٤) ظ/ السيوطي/ الامر المنشق في التأويل بالمأثور/ ٢/ ٤١٩.
(٣٥) ظ/ مغنية/ الكاشف/ ٢/ ١٤٧.
(٣٦) ظ/ ابن الاثير/ الكامل في التاريخ / ١/ ٢٩٣.
(٣٧) ظ/ مغنية/ الكاشف/ ٢/ ١٤٨.
(٣٨) ظ/ المصدر نفسه/ ٢/ ١٤٩.
(٣٩) عمر علي العيساوي، الإشارة الى فن الادارة، ٥٧ – ٦٠.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

ابن عطية الاندلسي،المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، دار ابن حزم ، ط١،الرياض،٢٠١٠م

ابو حيان محمد بن يوسف الاندلسي (ت٧٤٥هـــ) ، البحر المحيط ، دار الفكر ، ط٢ ، بيروت – البنان ، ١٣٩٨هـــــ

ابو عبدالله احمد الانصاري القرطبي (٦٧١هـــ) ، الجامع الاحكام القران ، تح : صدقي جميل العطار ، دار الفكر ، بيروت ، ٢٠٠٣م

ابو الفضل جمال الدين مكرم بن منظور (٧١١هـ) ، لسان العرب ، دار احياء التراث العربي ، ط٣ ، بيروت ،١٩٨٦م

ابو الفضل شهاب الدين محمود الالوسي البغدادي (١٢٧٠ هـــ) ، روح المعاني في تفسير القران العظيم والسبع المثاني ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .

د . احمد عبد لله الشعيبي ، التخطيط الاداري ، دار المنار ، ط١ ، الاردن ، ١٩٨١م .

اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـــ) ، تفسير القران العظيم ، مطبعة لبابي الحلبي،القاهرة .

د. خليل محمد حسن الشماع ، مبادئ الادارة ، دار المعرفة ، ط٧ ، بيروت _لبنان ، ، ١٩٩٩م .

رفاعي محمد رفاعي ، الأصول العلمية الإدارة الاعمال ، جامعة الانبار ، د. ط ، د. ت .

سيد قطب بن ابراهيم (١٣٨٧هـ) ، في ظلال القران ، دار احياء الكتب العربية ، ط١ ، مصر ، د.ت .

علي بن محمد بن الاثير، الكامل في التاريخ، تح : ابو الفداء القاضي ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٩٨٧م .

د. علي محمد الصلابي ، فقه النصر و التمكين في القران الكريم ، دار المعرفة ، ط٥ ، ١٤٣٠هـ .

مأمون الاشقر ، العلاقة بين التخطيط وتحديد الهدف ، ط٢ ، عمان _الاردن ، ٢٠١٠م .

محمد الطاهر بن محمد بن عاشور (ت:١٣٩٣هـــــ) ، تفسير التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد) ، الدار التونسية تونس ، ١٩٨٤م .

محمد بن عمر الرازي (ت:٦٠٦هـ) ، مفاتيح الغيب ، دار الكتب العلمية ، ط٢ ، طهران .

المجلات

مجلة البيان ، العدد (٨٦)

مجلة التربية الثقافية ، امجد قاسم ، ٢٠١١ .

الاطاريح والرسائل والبحوث

عمر علي حسين العيساوي (رسالة ماجستير)،الاشارات الى فن الادارة في القران الكريم (دراسة موضوعية)،الجامعة الاسلامية،كلية الآداب ، بإشراف أ. م. د.عمار عبد الكريم عبد المجيد الجعفري ، ٢٠١٠م .

محمد جواد مغنية منهجه وموارده في التفسير الكاشف،محمد عباس نعمان الجبوري، إشراف الاستاذ الاول المتمرس في جامعة الكوفة الدكتور محمد حسين علي الصغير، كلية الدراسات الاسلامية ، جامعة الكوفة، ٢٠٠٦م .

مها شاكر ابراهيم ، محمد عبد العزيز فليح، بحث منشور (مفهوم التخطيط والاستشراف المستقبلي في القرآن الكريم) ، الجامعة العراقية ، كليه اصول الدين .

المواقع الالكترونية

"Management 101 " The Five Fanction/ وظائف الادارة الخمسة/ ترجمة خالد الحر، موقع عالم النور/ ٢.

www.alsalm.com .قراءة مستقبلية ، سلمان بن فهد العودة ، شبكة انا مسلم ، ٢٠١٥م .